٩ يشعر بان المني انما يكون في الانثيين مع ان المذكور في كتب
الشرايع ان مني الرجل يكون في صلبه ومني المرأة
في صدرها وفيه ايضا ان هذا البيان لا يشمل مني المرأة
لانها ليس لها الانثيان ويمكن ان يدفع كل منها بالتكلف فتأمل عب

عه اي لمثل ذلك الجسم الذي هي فيه وهذه
القوة انما هي لاجل حفظ النوع

٨ انما لم يقل لبقاء الشخص لان بقاء الشخص انما يكون
ببقاء نوعه فذكر النوع يستغني عن ذكر الشخص
وهكذا في الغاذية //

وتودم العظام عند الاكثر واقول فيه بحث لان المفهوم من زيادة الجسم في اقطاره الثلثة ان يزيد مجموعه من حيث هو مجموع لا ان يزيد كل جزء من اجزائه وقد صرح بعض المحققين بان السمن يزيد في الطول ايضا ولها قوة مولدة لاجل بقاء النوع وهي التي تأخذ من الجسم الذي هي فيه جزء وتجعله مادة ومبدأ لمثله او لشخص من جنسه ليشمل البغل واعلم ان ههنا ثلث قوى احديها ما يحيل الدم المستعد للمنوية منيا في الانثيين وثانيها ما يهيئ كل جزء من المني الحاصل من الذكر والانثى في الرحم لعضو مخصوص بان يجعل بعضه مستعدا للعظمية وبعضه مستعدا للعصبية الى غير ذلك والمولدة مجموع هاتين القوتين فوحدتها اعتبارية ~~فثالثها~~ وثالثها ما يصور مواد الاعضاء بصورها الخاصة بها وتسمى مصورة وقد ذهب المحقق الطوسي الى ان صدور التصوير عن قوة عديمة الشعور ممتنع وكان المص ايضا ذهب الى ذلك فلذا لم يذكر المصورة ههنا والغاذية تجذب الغذاء وتمسكه وتهضمه وتدفع ثفله فلها خوادم اربع قوة جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة للثفل لا يبعد ان يتحد الغاذية والهاضمة واكثر الاطباء كجالينوس وابي سهل المسيحي وصاحب ~~الكمال~~ الكامل وغيرهم من الاطباء المتأخرين لم يفرقوا بينهما وغاية ما قيل في

الفرق

ط بيان الحكمة ما نبا الاطبا المقدم عليه فحاصل معنى
كلامه هو ان الكون والفساد انما يحصلان
بان يحدث هناك الطبخ بسببه شروع استعداد
المادة //

الفرق ان القوة الهاضمة يبتدأ فعلها عند انتهاء فعل الجاذبة وابتداء فعل الماسكة فاذا جذبت جاذبة عضو شيئا من الدم وامسكته ماسكة ذلك العضو فللدم صورة نوعية فاذا استحال شبيها بالعضو بطلت تلك الصورة وحدثت صورة اخرى فيكون ذلك كونا للصورة العضوية وفسادا للصورة الدمية وهذا الكون والفساد انما يحصلان بان يحدث هناك من الطبخ ما لاجله يأخذ استعداد المادة للصورة الدمية في الانتقاص ويأخذ استعدادها للصورة العضوية في الاشتداد ولا يزال الاول ينتقص والثاني يشتد الى ان ينتهي المادة الى حيث يبطل عنها الصورة الاولى وهي الدمية فتحدث الاخرى وهي العضوية فههنا حالتان احديهما سابقة على الاخرى فالحالة الاولى هي فعل للقوة الهاضمة والثانية هي فعل القوة الغاذية واورد عليه انه لم لا يجوز حصول الحالتين بقوة واحدة فانه لو اعتبر تعدد هذه الحالات واستدعت كل واحدة منها قوة على حدة لصارت القوى اكثر من المذكورة فان للغذاء تغيرات كثيرة بحسب مراتب الهضوم بعضها تغير في الكيف فقط وبعضها تغير في الصورة النوعية ايضا ولما جاز ان يكون تلك التغيرات الكثيرة بقوة واحدة وهي الهاضمة فليجز ان يكون التغير الى الصورة العضوية ايضا بتلك القوة بعينها فتكون